

للمرة الخامسة: بريطانيا تؤجل نشر نتائج تحقيق الإخوان



تراجع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في اللحظات الأخيرة عن نشر نتائج التحقيق الحكومي بشأن جماعة الإخوان المسلمين، وما إذا كانت منظمة إرهابية أم لا، حيث كان من المقرر أن يعلن ذلك أمام البرلمان البريطاني في الساعة الثانية والنصف بتوقيت غرينتش، ظهر الإثنين.

وقرر كاميرون تأجيل إعلان نتائج التحقيقات في اللحظات الأخيرة قبيل الموعد المحدد لذلك، دون أن يعلن أي أسباب لذلك، ولتكون هذه المرة هي الخامسة التي يتم فيها تأجيل الإعلان رغم أن المعلومات المتداولة تشير إلى أن التحقيقات انتهت منذ أواخر العام الماضي، وخلصت إلى أن جماعة الإخوان ليست منظمة إرهابية، ولن يتم ملاحقتها قانونيًا في بريطانيا.

وجاء التأجيل المفاجئ رغم أن الصحافيين أبلغوا بأن كاميرون سيلقي خطابًا يعلن فيه نتائج التحقيقات بشأن الإخوان، إضافة إلى أن البرلمان وضع الأمر على جدول أعماله الإثنين، إلا أنه تم التراجع وتأجيل الإعلان إلى أجل غير مسمى ودون إعلان الأسباب.

وعلمت "عربي 21" من مصادر خاصة أن محاميي الإخوان كانوا مصرين على الاطلاع على مضمون التقرير قبل إعلانه أمام البرلمان من أجل التأكد من أنه يخلو من أي إساءات لسمعة الجماعة أو قياداتها أو عناصرها، وليس الاكتفاء فقط بإعلان أن الجماعة ليست منظمة إرهابية وحسب.

ونشرت جريدة "إنديبندنت" البريطانية تقريرًا في عددها الصادر الإثنين، أكدت فيه أن النتائج التي سيعلمها كاميرون أمام البرلمان البريطاني ستضمن تبرئة الإخوان من أي اتهامات لهم بالضلوع في أعمال إرهابية، كما أشارت إلى أن التحقيق الذي قاده السير جون جينكينز انتهى إلى التوصية بعدم حظر الجماعة في المملكة المتحدة أو إدراجها على قوائم الإرهاب.

وكان برنامج "نيوز نايت" الإخباري الأهم والأشهر في بريطانيا الذي تبثه قناة "بي بي سي 2" قد تناول الملف نهاية الأسبوع الماضي بعد أن حصلت القناة على معلومات تؤكد أن نتائج التحقيق سيتم إعلانها الإثنين، فيما أكد القيادي في جماعة الإخوان يحيى حامد للبرنامج أن الجماعة سوف تقاضي حكومة كامبرون في حال أعلنت ما يتضمن إساءات أو تشويهًا لسمعة الجماعة.

المصدر: عربي 21

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/5869/>